



إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: الوضعية المقلقة لوحدة الطب النفسي بالمركز الاستشفائي الإقليمي لإنزكان آيت ملول

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

تتابع الشغيلة الصحية، ومعها الرأي العام المحلي والوطني، بقلق بالغ الوضعية الكارثية التي تعيشها وحدة الطب النفسي بالمركز الاستشفائي الإقليمي لإنزكان آيت ملول، والتي تم التنبيه إليها مراراً عبر مراسلات وشكايات الأطر الصحية والمكتب النقابي للجامعة الوطنية لقطاع الصحة، دون أن تلقى التفاعل المطلوب من الجهات المسؤولة إقليمياً وجهوياً.

فالوحدة تعيش اكتظاظاً خانقاً يفوق طاقتها الاستيعابية، ونقصاً حاداً في الأدوية، وضعفاً في التجهيزات، وتدهوراً كبيراً في شروط النظافة والتغذية والسلامة الصحية، إلى جانب اختلالات خطيرة في التنظيم الإداري، وغياب الطبيب الرئيسي، وغياب غرف عزل مؤهلة، وتضرر كاميرات المراقبة، بل واستشفاء نزلاء خاضعين لمتابعات قضائية في ظروف غير قانونية.

والأخطر من ذلك، أن الوضع المهني المتأزم يعرض الأطر الصحية لمخاطر مهنية ومتابعات قضائية، في ظل بيئة استشفائية لا تضمن أدنى شروط الممارسة السليمة أو الكرامة الإنسانية، وهو ما يُهدد فعلياً أهداف إصلاح المنظومة الصحية وتوسيع الحماية الاجتماعية، التي ما فتئت الحكومة تؤكد التزامها بها.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هو تقييم وزارتك للوضع الراهن بوحدة الطب النفسي بإنزكان آيت ملول؟
- ولماذا لم يتم التفاعل مع المراسلات الرسمية التي وجهت إلى المسؤولين الإقليميين والجهويين؟

- وما هي التدابير الاستعجالية التي ستتخذونها لضمان سلامة المرضى والأطر الصحية؟
- وهل ستقومون بزيارة ميدانية لمعاينة الوضع على أرض الواقع واتخاذ قرارات تصحيحية فورية؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد

